

سندالة أول جزيرة في نيوم ستسمح ببيع وشرب الكحول



قال موقع Newswire PR التقني إن محمد بن سلمان أطلق مشروع جزيرة سندالة، كأول جزيرة في مدينة نيوم الصحراوية.

وذكر الموقع أن الجزيرة السعودية ستمتد على مساحة تقارب 840 ألف متر مربع، مع 86 رصيفًا لليخوت الفاخرة.

وأشار إلى أن الحكومة السعودية ستسمح ببيع وشرب الكحول في جزيرة سندالة كأول جزيرة في نيوم.

فيما قال موقع "ميدل آيست آي" البريطاني إن السعودية تخطط للسماح بتقديم المشروبات الكحولية والخمور في منتجع شاطئ بمدينة نيوم الساحلية.

وذكر الموقع أن مدينة نيوم ستقدم المشروبات الكحولية بمنتجع شاطئي من المقرر افتتاحه العام المقبل.

وأشار إلى أنه سيكون جزءاً من جزيرة على البحر الأحمر تسمى سندالة، مقرر افتتاحها عام 2023.

كما كشفت صحيفة "ول ستريت جورنال" البريطانية أن السعودية الخالية من الكحول تخطط لتقديم الخمور والشمبانيا وحانات النبيذ بمنتجع سيفتج بمدينة نيوم.

وأظهرت وثائق التخطيط المؤرخة في يناير 2022 وأشخاص مقربين من المشروع أن منتجع جزيرة "سندالة" سيقدّم الكحول بار نبيذ فاخر.

وأشارت إلى أنه سيضم بار كوكتيل منفصل، وباراً للشمبانيا، على أن يتم افتتاح منتج سندالة في نيوم السعودية عام 2023.

وبينت الصحيفة أن مخططات سندالة تُظهر صور لنساء يرتدين البكيني مع رجال على اليخوت، ويستحمون في حمامات سباحة.

ونبّهت إلى أن هذه إيماءة لكيفية تحدي مشاريع نيوم للأعراف الثقافية السعودية.

ونقلت عن أشخاص يعملون بنيوم قولهم إن المشروع يخطط للسماح ببيع النبيذ فعلياً.

وأشاروا إلى أنه يمكن أن يوفر موقع "جزيرة سندالة" غطاءً بأن الكحول لن يتم تقديمها في شبه الجزيرة العربية الرئيسية.

يذكر أن الأميرة هيفاء بنت محمد آل سعود مساعدة وزير السياحة ردت في المنتدى الاقتصادي العالمي بشأن سؤال بيع الكحول في السعودية.

وقالت في حينه: "الإجابة المختصرة هي أننا سنواصل قوانيننا الحالية"، لكنها لم تنفي خطط الحكومة بالسماح ببيع الكحول مستقبلاً، بحسب الصحيفة.

وفي مقابلة بـمايو 2022 بصحيفة أبوظبي، قال رئيس السياحة في نيوم أندرو ماكوفي إن قوانين نيوم ستلائم حاجة الذين نحاول جذبهم للعمل والعيش فيها.

وكشف في حينه عن أن "الكحول ستكون على الطاولة".

وأكدت الصحيفة أن سماح الحكومة السعودية بتقديم وبيع الكحول في المملكة المحافظة؛ سيمثل علامة فارقة محفوفة بالمخاطر.

وشددت على أنه "يمكن أن يؤدي إلى رد فعل عنيف بين السعوديين خصوصاً مع التغييرات التي يفرضها ابن سلمان".

كما قالت مجلة "إيكومونست" الأمريكية إن العثور على مدينة نيوم كانت هي المشكلة الأولى لمراسلنا في السعودية، إذ لم تكن هناك علامات على الطريق تدل عليها.

وذكرت المجلة أنه وبعد 3 ساعات بالسيارة وصل لـمكان مشار إليه بالخريطة، ولم يجد إلا قصرًا لولي عهد السعودية محمد بن سلمان.

ونبهت إلى أنه وجد كوخا جاهزًا يسمى Earth Google مركز تجربة نيوم.

ونقلت المجلة عن مراسلها قوله إنه عندما كنت في فندق "رويال توليب" قرب نيوم طلبت مرشداً لاكتشاف المشروع.

وأشار إلى أن مدير الفندق شتم أختي بكلمات بذيئة، وحاول إبعادي.

وذكر أنه لم يكن هناك ما يشير إلى وجود مركز إعلامي، أو بنية تحتية متقدمة وأنظمة متطورة، كالتي وعد بها موقع نيوم.

ونقل عن أحد أصدقاء مدير نيوم قوله إن المدير التنفيذي نظمي النصر مرعوب من عدم إحراز أي تقدّم في مشاريعه.

ونقل عن رجل أعمال أجنبي بالرياض: "أخشى أن يُقبض عليّ لأنني لا أشرب الخمر، هنا كوكايين وكحول ومومسات، لم أر مثل ذلك بجنوب كاليفورنيا".

كما قال نقلا عن مسؤول سعودي كبير سابق: "هناك عاملات بالجنس في المملكة من أوروبا الشرقية".

وأشار إلى أنهن يمكنهن كسب 3000 دولار مقابل حضور حفلة، و10 آلاف دولار مقابل الليلة.

وقال أحد مستشاري نيوم للمجلة: "الأمر أشبه بركوب ثور، أنت تعلم أنك ستسقط، ولا يمكن لأحد أن يدوم على ثور أكثر من دقيقة ونصف".

وأضاف: "لذلك نحن نحاول تحقيق أقصى استفادة منه".

ورغم الرواتب المرتفعة، إلا أن هناك تقارير تفيد بأن الأجانب يغادرون مشروع نيوم.

وقالت إنهم يجدون فجوة كبيرة للغاية بين التوقعات والواقع، إذ لا يزال المستشارون يضعون خططا جديدة كل شهرين.

ودفع الحرج الذي تسبب به أندرو ماكيفوي رئيس السياحة في مدينة نيوم ولي عهد السعودية محمد بن سلمان إلى إقالته من منصبه والطلب منه مغادرة البلاد.

وقالت تقارير صحفية إن ماكيفوي استقال من منصبه عقب تصريحاته الأخيرة التي أغضبت ابن سلمان، وغادر نيوم منذ ذلك الحين.

وقال أندرو: "نيوم ستُعامل كدولة خاصة بقوانين مختلفة عن قوانين السعودية".

وبعد أيام قليلة نفت الحكومة السعودية تصريحاته، مؤكدة خضوعها لأنظمة وقوانين البلد الخليجي.

وسبق وأن استقال أندرو وريث المدير العام لمنتجع جبلي بنيوم، وقال إن "قيادة نظمي النصر دائماً ما تستخف بالعاملين، وله أسلوب غير ملائم وغير مهني".

وتنصلت السعودية من تصريحات لمسؤول مشروع مدينة "نيوم" أندرو ماكيفوي الذي قال إن المدينة عبارة عن "دولة داخل دولة وأن قوانينها مختلفة عن قوانين المملكة".

ونشرت وكالة الأنباء الرسمية "واس" تصريحًا لتكذيب ماكفوي بأن "نيوم يعد أحد المشاريع الاستراتيجية الكبرى لصندوق الاستثمارات العامة، ويخضع بالكامل لسيادة وأنظمة".

ونفت أحاديث ماكفوي لصحيفة "ذا ناشيونال" الإماراتية وجاء فيه: "سيحملون اسم نيوميانس أي أن لهم صفة خاصة بهم بعيدا عن السعوديين أو البقية".